وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحث الاكيد على صلة
ومع ذلك امر الله تعالى ابا بكر وافاضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم
ان يغفروا لهم هذه الزلة وان يعفوا عنهم ويصفحوا عن ظاهرهم
وباطنهم وان يصلوا ارحامهم بان لا يقطعوا عنهم معروفا كانوا
يفعلونه معهم قبل ذلك **وتأمل كونه** صلى الله عليه وسلم
عقب نزول الاية دعا ابا بكر وقراها عليه وقال له يا ابا بكر
ان الله يغفر لك الى اخر ما مر آنفا فحثه على المغفرة والعفو و — اما يحب صح
الصفح وعوده واحسانه الى مسطح وان وقع منه ما وقع وبعد
ان تأمل ذلك تعلم عظيم حق الرحم وصلته وتأكد امره وانه لا
عذر عليه في قطع رحمه مطلقا وان ما يقع من كثير من قطع
ارحامهم انما هو لحمقهم وعنادهم وجهالتهم بالقران والسنة
وكريم الاخلاق ومحاسن الاداب فاحذر ان تكون من هؤلاء
الهلكى الذين لا يبالي الله تعالى بهم في اي واد هلكوا

**ومنها واقعة الاوس والخزرج** في قصة الافك
التي رواها الطبراني وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما **ومنها** ان الناس لما خاضوا في الافك مدة وعائشة لا
تعلم رأت من النبي صلى الله عليه وسلم جفوة فلما اخبرت بما الناس فيه
علمت سبب تلك الجفوة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم ائذن
لي ان اذهب الى اهلي قال اذهبي فخرجت حتى اتت اباها فقال

لها



لها مالك قالت اخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته
فقال لها ابو بكر اخرجك رسول الله صلى الله عليه وسلم واوي بك
انا والله لا آويك حتى يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأويها فقال لها ابو بكر والله ما
قيل لنا هذا في الجاهلية قط فكيف وقد اعزنا الله تعالى بالاسلام
فبكت عائشة رضي الله تعالى عنها وامها ام رومان وابو بكر
وعبد الرحمن وبكى معهم اهل الدار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال يا ايها
الناس من يعذرني فيمن يؤذيني فقام اليه سعد بن معاذ فسل — سيفه صح
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان يكن من الاوس اتيتك
براسه وان يكن من الخزرج امرتنا بامرك فيه فقام سعد
ابن عبادة فقال كذبت والله ما تقدر على قتله ان ما طلتنا
بذحول كانت بيننا وبينكم في الجاهلية فقال هذا يا ل
الاوس وقال هذا يا للخزرج فاضطربوا بالنعال والحجارة — لعل الصواب وتضاربوا
فتلاطموا فقام اسيد بن حضير فقال فيم الكلام هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرنا بامره فننفذه عن رغم انف من رغم ونزل
جبريل وهو على المنبر فلما سري عنه تلا عليهم ما نزل به جبريل
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الايات فصاح
الناس رضينا بما انزل الله وقام بعضهم الى بعض فتلازموا وتصافحوا